دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

The role of modern technology in developing some mental skills of kindergarten children from the teachers' point of view

إعداد

لمياء باتل مفرح الحقباني الدوسري

Lamya Batel mufreh Aldossari

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292465

استلام البحث ١٧/ ١ /٢٠٢٣

قبول النشر ١٥ / ٢ /٢٠٢٣

الدوسري، لمياء باتل مفرح الحقباني (٢٠٢٣). دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤) ، ٤٩٧ – ٥٢٤.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تمثلت الاستبانة المكونة من (٢٥) فقرة كاداة للدراسة. تم تطبيقها على عينة بلغت (١٣٢) من معلمات الروضة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جداً. وكذلك الدرجة الكلية لدور التكنولوجيا الحديثة في تعليم الأطفال من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة كبيرة جداً أيضاً، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الثاني: دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية وعلى الدرجة الكلية للأداة لصالح (الدراسات العليا، المعلمات تخصص رياض الأطفال، الخبرة)، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم أطفال الروضة، وإقامة دورات تدريبية لمعلمات أطفال الروضة للتدريب على التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، المهارات العقلية، طفل الروضة، تعليم الأطفال.

Abstract:

The study aimed to reveal the role of modern technology in developing some mental skills of kindergarten children, and the study used the descriptive approach, and the questionnaire consisting of (25) items was used as a tool for the study. It was applied to a sample of (132) kindergarten teachers, who were chosen randomly. The results indicated that the overall degree of the role of modern technology in developing some mental skills of kindergarten children from the teachers' point of view was very high. As well as the total degree of the role of modern technology in educating children from the point of view of female teachers came to a very large degree as well, as well as the presence of statistically significant differences on the second axis: the role of modern technology in the development of mental skills and the total degree of the tool in favor of (graduate studies, teachers specializing in kindergarten, Experience), and in the light of these results, the study recommended the necessity of using modern technology in teaching kindergarten children, and holding training courses for kindergarten teachers to train on modern technology in teaching.

Keywords: Modern technology, mental skills, kindergarten child, children's education.

المقدمة:

نظراً لتقدم البشرية في عصرنا الحالي والانفتاحات المعرفية والتطورات المتسارعة التي ساهمت في ظهور العديد من التقنيات التكنولوجية الحديثة، مما نتج عنه حدوث تغيرات في كافة الأصعدة والمجالات والتي من ضمنها المفاهيم والمهارات العقلية والمعرفية في العملية التعليمية للطفل.

ومع هذا التطور الهائل والمستمر الذي احدثته الثورة التكنولوجية الحديثة والمستمرة منذ عدة أجيال، فقد دخلت التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير حياة الانسان من الطفولة المبكرة حتى سن الشباب، والأطفال هم جزء من هذا العالم الذي اصبح مولعاً ومستخدماً، بل ربما مدمناً على استخدام التكنولوجيا الحديثة وخدماتها المتنوعة التي تغطي جميع مجالات الحياة، ،فقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة جزءا من حياة اطفال هذا الجيل في كثير من دول العالم، وما يميز أطفال هذا الجيل عن أطفال العصر الماضي هو اكتساب المعرفة في سن مبكر والقدرة على استخدام التكنولوجيا.

فقد فرضت التكنولوجيا نفسها على النظم التعليمية لما احدثته من تغيرات جوهرية في العلاقات والمفاهيم وانماط الحياة المختلفة.

وقد أظهرت الالة دوراً أكثر فعالية في نقل المعارف والمواد التعليمية للأطفال بأنواعها المختلفة، فأصبحت تشكل جزئاً فاعلاً في نظام تعليمي متكامل تتفاعل معه من خلال منظومة التعليم، وقد اكدت العديد إلى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم يؤدي الى تيسير التعليم وتسهيله وتحسين نوعيته. (الغامدي،٢٠١٠)، (النداوي،٢٠١٢)، (عبد الله،٢٠١٢)، ((Ali,2015

وأشار (الحاج، ٢٠١٤) ان التكنولوجيا الحديثة اقتحمت المحيط التعليمي من جميع جوانبه، وأصبحت آثارها واضحة على المنشآت والطلاب والمعلمين والعاملين في الحقل التعليمي المدرسي، فهي من مقومات العملية التعليمية، فبدورها تقوم عملية اللحاق بركب الحضارة المعاصرة، واليوم أصبح توظيف التكنولوجيا في المدرسة والروضة ضرورة حتمية؛ لان مجتمعنا بحاجة الى شخصيات قادرة مواكبة التغيرات والتطورات العصر الحديث.

ان النظر الى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يجب ان يدور حول اهتمامات ورغبات الأطفال، مراعياً النواحي الأربع للنمو، ومن ضمنها: الناحية المعرفية والعقلية، ولهذا فأساليب تربية الطفل يجب ان تكون ثريه في البيئة التعليمية للأطفال، إذ يجب المراعاة المناسبة للأجهزة والأدوات والنشاط في المجموعات، ولهذا يجب على معلمة رياض الأطفال مراعاة جوانب أساسية تساعد الطفل في اكتساب الخبرات والمفاهيم التربوية. (عبد التواب عثمان، ٢٠١٠)

ويمكن للتكنولوجيا الحديثة ان تساهم في تنمية وتطوير المهارات والقدرات العقلية لدى الطفل وتبسيطها وتقديمها في قوالب شيقة، والاستفادة منها في هذه المرحلة العمرية التي

تعتبر فترة خصبة لإكساب المهارات وتحقيق النمو العقلي والمعرفي والمهارات الأخرى ايضاً لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

فنتيجة للتقدم التكنولوجي الحاصل أصبح الطفل المتعلم متفاعلاً نشطاً ملماً بالتقنيات التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه تقنيات مختلفة تنمي لديه المعرفة.

ونظراً لأهمية التكنولوجية الحديثة والتطورات السريعة الحاصلة في عصرنا الحديث في جميع مراحل التعليم خاصة في مرحلة رياض الأطفال وكون ان التكنولوجيا الحديثة تشد انتباه أطفال الجيل الجديد فإننا نريد معرفة دورها في تنمية وتطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل رياض الأطفال،

ومن خلال خبرة الباحثة في التدريب الميداني لرياض الأطفال في محافظة الاحساء، لاحظت أهمية التكنولوجيا الحديثة وكيف يمكن للمعلمات الاستفادة منها في التعليم من خلال استخدامها بالأساليب الصحيحة لتطوير المهارات العقلية لدى طفل الروضة.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في كيفية الاستفادة المعلمات من التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية والمعرفية لما يوجد من قصور في استخدامها في مرحلة رياض الأطفال والاعتقاد عند البعض انها وسيلة للتسلية والترفيه للطفل أكثر من كونها وسيلة تعليمية لكسب المعارف والمفاهيم.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن السؤال الرئيسي الاتي:

ما دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عنه السؤال الثاني:

٢. ما الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى لمتغيرات المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالي إلى:

- الكشف عن دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم طفل الروضة.
- الكشف عن دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة
- الكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال نحو أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة ودورها في تطوير المهارات العقلية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها هي المرحلة الأساسية في بناء الانسان وتحقيق المهارات العقلية لدى الاطفال. كما تسهم الدراسة في مساعدة معلمة

الروضة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة ليستفيد منها الأطفال بشكل أكثر فاعلية. ومع التوجه الكبير الحاصل في استخدام للتكنولوجيا الحديثة والتطور المتسارع في عصرنا الحديث.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الحدود التالية:

- **الموضوعية:** دور التكنولوجية الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية.
- **المكانية:** الروضات الحكومية في محافظة الاحساء، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.
- **الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣م.
- **البشرية:** معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

- **التكنولوجيا الحديثة:**

كلمة التكنولوجيا لم ترد في كتب والقواميس اللغة العربية وإنما هي كلمة معربة تقصد به (تقنية) ويعود كلمة تكنولوجيا في الأصل إلى الاغريق ويتكون من شقين الشق الأول (التكنو) تعني المهارة والأساليب والفنون وشقها الثاني (لوجي) تعني النطق والحوار. وان تسمية الاغريقية هذه تعني القوة والقدرة والمهارة الإنسانية في انتاج شيء او صنع وبداعة العادات التي يسخرها الانسان للوصول الى المراد وتحقيق الغايات المرجوة. (بولعويدات، ٢٠٠٨)

وتعرف التكنولوجيا اجرائياً:

بانها الأدوات والوسائل التي تسهل العملية التعليمية، وتعمل على تحسينها لتتناسب مع تعلم الطفل، ويتم استخدامها وإدارتها بالشكل المطلوب والهدف المراد تحقيقه في العملية التعليمية في الروضة، وتقاس بالدرجة التي تقاس عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

- **المهارات العقلية:**

مصطلح شامل لجميع اشكال المعرفة والتي تتضمن كل من الذكاء، التفكير، حل المشكلات، اللغة، الانتباه والتركيز من خلال ارتباطها الوثيق بالعمليات المعرفية كالاستنتاج (الاستنباط)، الحكم على الشيء، بالإضافة إلى كل من الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم، الاحتفاظ، التجرد والمنطقية. (Gerrig & Zimbardo,2008)

وتعرف المهارات العقلية إجرائيا:

بانها النشاط المعرفي الذي يؤدي ويساعد في نمو الخبرات المعرفية للطفل ويتطلب ذلك فترة من التدريب والممارسات المنتظمة والخبرات المضبوطة وتؤدي من خلالها نمو في خبرات الطفل المعرفية. سوف يتم استخدام هذا المصطلح للدلالة على بعض المهارات العقلية الفرعية مثل (التفكير، الانتباه، الادراك، الذكر، تكوين مفاهيم، الفهم)، وتقاس بالدرجة التي تقاس عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

- **الروضة (ما قبل المدرسة):**

هي المرحلة العمرية التي تبدأ من سن الرابعة وتنتهي في نهاية السنة السادسة من عمر الطفل فهي مؤسسة تربوية واجتماعية تسهم في تأهيل الطفل تأهيلا سليماً استعدادا لدخول المرحلة الابتدائية وللطفل الحرية في ممارسة نشاطاته ويكتشف قدراته وميوله وامكاناته فهذه المرحلة تساعده في اكتساب خبرات جديدة تتناسب مع اهتماماتهم وتشمل نواحي نموهم المختلفة النفسية والادراكية واللغوية والاجتماعية وغيرها. (مبارك العتيبي، ٢٠١٠)

الإطار النظري:

اولاً: مفهوم التكنولوجيا الحديثة:

فقد عرف فؤاد زكريا التكنولوجيا الحديثة بأنها: "الادوات والوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، والتي يستعين بها الانسان في عملة لإكمال قواه وقدراته، وتلبية الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومرحلته التاريخية"

ويتضح من خلال هذا التعريف الاتي:

- أن التكنولوجيا الحديثة ليست نظرية بقدر ما تكون هي العملية التطبيقية التي تهتم بالأجهزة والأدوات.
- أن التكنولوجيا الحديثة تساعد في معالجة النقص في قدرات الانسان وقواه.
- أن التكنولوجيا الحديثة وسيلة للتطور العلمي.
- أن التكنولوجيا الحديثة وسيلة لسد حاجات المجتمع.

وفي ضوء ما سبق يمكن الاستنتاج بأن التكنولوجيا الحديثة طريقة نظامية تسير وفق معارف منظمة، كما تستخدم جميع الإمكانات المتاحة سواء كانت مادية او غير مادية، تتم بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، تصل إلى درجة عالية من الكفاية والاتقان، وبذلك فان التكنولوجيا الحديثة ثلاثة معاني:

١. **التكنولوجيا كعمليات:** (processes) تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.
٢. **التكنولوجيا كنواتج:** (prodnets) تعني الأجهزة والأدوات والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
٣. **التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً:** تستخدم بهذا المعنى عندما يشير النص الى العمليات والنواتج معاً، مثال: تقنيات الحاسوب. (أبو جمال، 2015)

خصائص التكنولوجيا الحديثة:

للتكنولوجيا الحديثة خصائص عده ومتنوعة منها:

- عملية ديناميكية.
- عملية نظامية.
- التكنولوجيا وسيلة فعالة لإيجاد حلول مناسبة للمشاكلات.
- تسهم التكنولوجيا بتطبيق المعارف في كل نواحي الحياة.
- التكنولوجيا متطورة ذاتياً في عمليات التعديل والمراجعة والتحسين بشكل مستمر.

(أبو جمال، 2015)

اهداف التكنولوجيا الحديثة:

- تهدف التكنولوجيا الحديثة في اكساب المهارات الأساسية عند استخدام الأدوات البسيطة.
- تنمي التكنولوجيا الحديثة تحليل المشكلات والتفكير الابتكاري.
- عدم اقتصار التعليم على المعلم او الكتاب المدرسي.
- تعمل التكنولوجيا الحديثة على زيادة المشاركة الفعالة والايجابية والعمل التعاوني بين الطلاب والتدريب على الأسلوب في طرح الآراء.
- كما تهدف الى إضافة المتعة والبهجة في العملية التعليمية لكل من الطفل والمعلم. (زيدان، ٢٠١٥)

أهمية التكنولوجيا الحديثة في تعليم الأطفال:

تكمن أهمية التكنولوجيا الحديثة لمساعدتها على استثارة اهتمام وانتباه واشباع حاجات الاطفال للتعلم وتكوين اتجاهاتهم الجديدة، كما تساعد على اكساب الخبرة وزيادة المشاركة الفعالة للأطفال مما يجعله أكثر استعداد للتطوير مهاراته العقلية، وتشرك جميع حواس الطفل فيؤدي ذلك الى ترسيخ وتعميق المعرفة، كما تواجهه التكنولوجيا الحديثة الفروقات الفردية بين الأطفال.

أشار العزاوي وعبود في المؤتمر العلمي الأول (٢٠٠٨). إلى ان التكنولوجيا تتبلور أهميتها في توفير الوقت وتنمية قدرة الطفل على التمييز بين المدركات الحسية وتصنيفها، كما تستخدم كأسلوب لحل المشكلات لدى الطفل، وتقديمها وتوضيحها للمهارات المطلوب تعلمها، كما تتيح التكنولوجيا للطفل فترة تذكر أطول وتشوقه وتجذبه نحو التعلم وتنمي الميول الإيجابية لديه وايضاً تنمي التفكير الإبداعي.

كما أشار (التميمي،٢٠١٠، ص١٤٠.١٣٩) ان التكنولوجيا الحديثة تعد من العناصر التعليمية المهمة فهي قادرة على إثراء مدارك الأطفال الحسية في مرحلة الروضة، ومن أبرز هذه التقنيات التكنولوجية الوسائط المتعددة، فأنها تتمتع بمميزات عدة تجعل منها عنصر مهم في اكتساب الطفل على المعلومات. وترجع أهميته استخدامها في مرحلة الروضة إلى:

- قدرتها في تقديم المعلومات بطريقة قريبة من واقع الطفل الذي يعيشه في حال تعذر تقديم الخبرة المباشرة.
- توافقها مع طبيعة الطفل.
- تشعر الطفل بالثقة بالنفس عندما تعزز له استجاباته بعيداً عن مشاعر القلق والخوف.

مما سبق تظهر أهمية التكنولوجيا الحديثة بالآتي:

١. تساعد في تثبيت عملية الادراك، ونقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة.
٢. تزيد من حفظ وتثبيت المعلومات لدى الطفل وتضاعف استيعابه.
٣. تنمي حب الاستطلاع والرغبة في التعلم لدى الأطفال.
٤. تساعد في تيسير وتسهيل عملية التعليم.

٥. تقلل من الفروق الفردية بين الأطفال.
٦. تساعد في تطوير المهارات العقلية لدى الأطفال.

أنواع التكنولوجيا الحديثة في تعليم للأطفال:

- **السبورة الذكية:**

وهي سبورة تفاعلية ونوع من أنواع اجهزه العرض، وتعمل عند توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات، وبتوصيلها تصبح شاشة الحاسوب ضخمة عالية الدقة والوضوح، وتحفظ كل المعلومات والبيانات والرسومات وتقوم بنقلها الى اجهزه حواسيب الأطفال.

- **التعليم المدمج:**

ويعني ذلك الدمج بين استراتيجية التعلم المباشر في الصفوف التقليدية مع أدوات التعليم الالكتروني مثل الانترنت الذي يمكن المتعلم من تلقي المعلومات من الانترنت مع وجود صوت المعلم كمرشد لطفل بإعطائه تعليمات مفيدة اثناء الحصة الدراسية، حيث يتم استخدام التعليم المدمج في برامج وتطبيقات الحاسوب المختلفة من فيديوهات وصور التي تجذب انتباه الطالب أكثر من تلقي المعلومات مباشرة من المعلم، وكثير من الأبحاث تركز على هذا النوع من الأسلوب التعليمي وتطويره في المستقبل لتطوير العملية التعليمية.

- **الأجهزة اللوحية(الآيباد):**

هو من التقنيات التكنولوجية كثير الاستخدام في الوقت الحالي في مجال التعليم، بسبب خفه الوزن، واتصاله اللاسلكي بالأنترنت، كما يتم من خلاله حفظ المواد التعليمية، فقد أصبح استخدامها بديلاً للكتب في الكثير من الدول المتقدمة. (العليان، ٢٠١٩)

- **القلم الإلكتروني أو القلم الديجتال:**

يعمل هذا القلم على تخزين كل ما تكتبه على الورق لتستطيع لاحقا أن تضعه على الكمبيوتر الشخصي، كما يسمح لك أن ترى ما تكتبه في نفس اللحظة على الكمبيوتر ويمكن استخدامه كفارة في برامج الرسم، فمن خلالها يستطيع الطفل تعلم كيفية الكتابة. (الفار، ٢٠١٥، ص٢٣)

- **الكتاب الإلكتروني:**

هو عبارة عن كتاب متوفر بصورة رقمية ومبرمج في ذاكرته المعلومات المختلفة التي نستطيع أن نراها على حاسوب المكتب أو الحاسوب المحمول وهو يتكون من جزأين كبيرين الأول ملف الكتاب الإلكتروني نفسه وهو الذي يحوي المادة المكتوبة والجزء الآخر برنامج قارئ للكتب وغالبا يكون بصيغة .Pdf (سالم، ٢٠٢١)

إيجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة:

ذكر (العميري،٢٠٢٢) أن للتكنولوجيا الحديثة جوانب إيجابية نذكرها في النقاط التالية:

- **أولاً: زيادة معدلات الذكاء:** يؤكد الخبراء والباحثون أن الاستخدام المتوازن والمعتدل للأجهزة الحديثة التي اكتظت بها البيوت يساعد الأطفال على حل المشاكل المعقدة وتحسن مهارات التعلم وزيادة نسبة الذكاء.
- **ثانيًا: استخدام التكنولوجيا في قطاعات التعليم:** من المؤكد أن كل دول العالم أدركت وبسرعة أهمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم وبالطبع في المراحل الابتدائية والمتوسطة ورياض الأطفال. وأصبح أجهزة الحاسوب جزءا لا يتجزأ من كل مدرسة كما سمحت بعض وزارات التربية في العديد من الدول باستخدام الهواتف المحمولة بهدف زيادة التحصيل وتوسيع دائرة التعلم.

وفي المنزل كذلك تستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة على نطاق واسع بغرض تعليم الأطفال القراءة والكتابة والرسم والموسيقى والعديد من المهارات الأخرى في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة. ويعد الانترنت ومحرك البحث جوجل مكتبة ضخمة تضم عددا لا حصر له من الكتب في مختلف العلوم وملايين المعلومات التي يمكن أن يسأل عنها أي طفل.

- **ثالثًا: اكتساب مهارات مستقبلية:** مع التطور التكنولوجي الرهيب اختفت الكثير من الوظائف وحلت وظائف جديدة الأمر الذي أدى الى ضرورة مواكبة الأطفال للمهارات التكنولوجية والفنية لأن المستقبل بلا أدنى شك لمن يجيد هذه المهارات ويتميز فيها، لذا فإن تعرف الأطفال في سن مبكرة جداً على هذه الوسائل والتعامل معها بكل أريحية بمثابة استعداد لكل تحديات المستقبل في سوق العمل الذي يتغير يوما بعد يوم.
- **رابعًا: مهارة حل المشكلات:** تتطلب ألعاب الفيديو المنتشرة بين الأطفال مهارة حل المشكلات التي تواجههم أثناء اللعب، وتدفعهم الى ضرورة سرعة اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب والتغلب على الصعاب؛ من أجل الوصول للأهداف المنشودة، وينعكس ذلك على تصرفاتهم في الحياة الطبيعية عند حل المشكلات، أو أداء الواجبات المدرسية، وتخطي أي خلاف بينهم وبين أقرانهم.
- **خامسًا: يعد تعليم إلكتروني:** للأطفال للتكنولوجيا الحديثة دور لا يمكن تجاهله في تعليم الأطفال وتنمية ذكائهم. فمن خلال الأجهزة الحديثة مثل يمكنهم بسهولة الحصول على أي معلومة من خلال تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة، بل ويمكنهم أيضا تعلم أي لغة جديدة عن طريق هذه التطبيقات. وتسمح هذه التطبيقات لكل طفل بقراءة الكتب بشكل سهل في أي زمان ومكان بدلا من الذهاب إلى المكتبات في أوقات محددة.
- **سادسًا: تطوير المهارات:** تساعد الأجهزة التكنولوجية الحديثة في تطوير مهارات الأطفال بشكل بالغ، فهي تساعدهم في تنمية مواهبهم أو دعمهم بالمعلومات اللازمة والتوسع في القراءة عن مجالات يهتمون بها والتي بلا شك تقوم بتوسعة مداركهم واكتسابهم ثقافات أخرى ومعلومات في مجالات مختلفة.

دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين تعليم الأطفال:

كما نعلم ان التكنولوجيا الحديثة تملك دوراً مهماً في العملية التعليمية، ويعتمد ذلك على استخدامها وتطبيقها في التعليم، فهي تشمل مجموعة من الأجهزة الأدوات، مثل:

الحاسوب، الأجهزة اللوحية (الآيباد)، السبورة الذكية، وغيرها العديد من التقنيات التكنولوجية الحديثة بالاعتماد على تطبيقها أحد أنماط التعلم، مثل: التعلم الجماعي، التعلم باستخدام مجموعة من الأطفال.

ويتلخص دور التكنولوجيا الحديثة في الاتي:

- تحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المشاركة بين الطفل والمعلمة باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.
- تنويع الخبرات المقدمة للطفل، من خلال المشاهدة، والممارسة، والاستماع، والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول وقت وفترة ممكنة.
- تقويم وتقويم المادة التعليمية بشكل مستمر.
- تزويد المتعلم في كافة المجالات عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة باي موضوع دراسي. (العليان، ٢٠١٩)

معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الأطفال:

بالرغم من النجاح الذي حققته التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس، ورفع المستوى في الكفاءة والجودة، الا ان المعلمة كثيراً ما تعترضها بعض الصعوبات والمعوقات عند استخدامها لهذه التكنولوجيا في التعليم. ومنها الاتي:

١. الضعف في تجهيز المدارس بالتقنيات التكنولوجية التعليمية، وتكلفتها العالية.
٢. عدم ملائمة المباني التعليمية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.
٣. قلة خبرة المعلمة في مجال التكنولوجيا وتقنيات التعليم.
٤. قلة اهتمام المعلمات بسبب تعدد مسؤولياتهم وثقل واجباتهم وقلة الحوافز المادية والمعنوية. (الشمري،٢٠٠٧)، (عبد الله، ٢٠١٢)

ثانياً: المهارات العقلية:

تعتبر المهارات العقلية من اهم المهارات التي تؤثر في شخصية الأطفال وحياتهم فيما بعد، فسوف تستعرض الباحثة في هذا المحور بعض من هذه المهارات العقلية ومنها (التفكير، الادراك، الانتباه، التذكر، تكوين المفاهيم، الفهم).

وان هذه المهارات العقلية لطفل الروضة تعبر عن قدرة الطفل على القيام بالأشياء بعد أن تم تدريبه عليها ، أي أنها تعبر عن إمكانية الطفل للقيام بأعمال في حال توافر الظروف الخارجية المطلوبة لهذه الأعمال ، و يبدأ نمو المهارات العقلية مثل التفكير، الانتباه ، الذكر، تكوين مفاهيم، الفهم) والمهارات المعرفية بالإدراك الحسي وينتهي بالذكاء وتهدف المفاهيم إلى تكوين المعرفة البشرية عن طريق عملية التعلم التي تستغرق حياة الفرد منذ طفولته كلها كذلك ترتبط المفاهيم ارتباطاً وثيقاً بالحواس التي ترصد وتسجل مثيرات العالم الخارجي، كما يرتبط بالجهاز العصبي الذى يتلقى هذه الصور الحسية ويضفي عليها المعاني النفسية الصحيحة (فهيم محمد، ٢٠٠١).

١) مهارة التفكير:

يعرف التفكير بانه نشاط ذهني يقوم به الطفل لحل مشكلة تعترضه فالتفكير بوجه عام لا يمكن ان يقوم الا إذا سبقته مشكلة ما تحرك عقله وتحفز دافعيته ومشاعرة. (الجبالي، ص٤٦)

ويتميز تفكير الطفل بانه ذاتي ويدور حول نفسه في هذه المرحلة ويبدأ التفكير الرمزي في الظهور، فقد يغلب على التفكير الخيال أكثر. (طلبة، ٢٠٠٠)

ويمكن اجمال خصائص مهارة التفكير العقلية لدى طفل الروضة فيما يلي:

١. يدرك طفل الروضة الكليات ثم الجزئيات لذلك فأن تفكيره محكوم بهدف.
٢. تزداد قدرة الطفل على التذكر والتفكير والتخيل
٣. يزيد حب الاطفال للاستطلاع والبحث وطرح الاسئلة
٤. تزداد قدرة الطفل علي تكوين المفاهيم الخاصة بالزمان والمكان.
٥. التمركز حول الذات
٦. لا يدرك الطفل المعنويات او الاشياء المجردة ولذلك فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات
٧. يزداد اعتماده على حواسه الخمس في اكتساب الخبرة والمهارات الجديدة. (الزيات،٢٠٠٤)

٢) مهارة الادراك:

وتُعد عملية الإدراك ثاني العمليات العقلية التي يتعامل بها الطفل مع المثيرات البيئية، لكي يصيغها مع منظومة فكرية تعبر عن مفهوم ذي معنى يسهل له عمليات التوافق مع البيئة المحيطة به بعناصرها المادية والاجتماعية (القاسم (٢٠٠٣).

ويُعرف الإدراك لدى الأطفال بأنه عبارة عن قدرة الطفل على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة له، وتعرفها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة» Lee. (2003, p.276)

كما يمكن تعريف الإدراك بأنه العملية التي يتم من خلالها تعرف المعلومات الحسية وتفسيرها، وإعطاء تلك المثيرات أو المنبهات معانيها ومدلولاتها، ومن ثم فالإدراك عملية إثراء أو إضفاء معان ودلالات وتفسيرات للمثيرات الحسية (الزيات (٢٠٠٤). والإدراك مهارة متعلمة، ولذا فإن عملية التدريس في مرحلة الروضة وأساليبه تؤثر تأثيرا كبيرا على تيسير اكتساب الطفل للمهارات العقلية والادراكية وبالتالي فإن الإدراك عملية عقلية تمكن الطفل من التوافق مع البيئة، وبناءً على ذلك فإن الإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل اكتساب المعرفة، وهو أساس العمليات العقلية الأخرى من تفكير وتعلم (منصور، ٢٠٠٢).

والادراك عن الطفل يكون بالآتي:

- إدراكه لمفهوم الشيء.
- إدراكه للعلاقات المكانية بين الاشكال والاشياء.
- إدراكه للإحجام المختلفة للأشياء.

- إدرامه لمفهوم الزمن.

٣) مهارة الانتباه:

يعرف الانتباه بانه استخدام الطفل الطاقة العقلية في عملية معرفية او توجيه شعور وتركيزه في شيء معين لملاحظته او التفكير فيه.

فالانتباه يلعب دوراً حاسماً في تحديد المواضيع التي تدخل الذاكرة وقليل جداً من المعلومات التي تصل الى حواس الطفل وتثير انتباهه وتستمر في ذلك. ((Gerald, 1983

والطفل في مرحلة الروضة يكون مدى انتباهه قصر للغاية ويجب العمل على استثارته باستمرار وذلك باستخدام المثيرات الخارجية سوأ كانت سمعية او بصرية او حركية، بما يجذب انتباههم.

٤) مهارة التذكر:

هو ابسط أنواع المعرفة ويعني القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة ثم استرجاعها في وقت الحاجة لها. (مصطفى، ٢٠٠٢)

والتذكر هو العملية العقلية التي من خلالها يستطيع الطفل استرجاع الصور الذهنية والسمعية والبصرية او غيرها من الصور التي مرت عليه في الماضي او الحاضر، وتعتبر عملية التذكر ارتباطية لأنها تصل الماضي بالحاضر.

٥) مهارة تكوين المفاهيم:

فالطفل في هذا السن يستخدم التمثيلات كما تسمى هذه المرحلة ما قبل المفاهيم وفيها يستخدم الطفل الرموز لتمثيل أشياء مثيرة قد مر بها فهذه المرحلة تعد الطفل في مرحلة الروضة للمرور بمرحلة ثانية. ونجد ان الطفل في هذه المرحلة يتمركز اهتمامه حول الذات. ويميل الى التركيز لأنه يهتم بصفه واحده فقط للشيء الذي يفكر فيه بملاحظة التفاصيل التي لم ينتبه لها من قبل ونتيجة لذلك تقل احتمالية خلطة للأشياء والمواقف والاشخاص، فتصبح مفاهيمه أكثر معنى، ويطلق (بياجيه) على هذه المرحلة باسم مرحلة التفكير ما قبل الإجرائي وهي تمتد من سن الثانية وحتى الثامنة.

ويكون الطفل العديد من المفاهيم وذلك نتيجة للخبرات التعليمية وهناك بعض المفاهيم التي تتميز بالفردية كما تعتمد على فرص التعلم التي تتوفر لكل طفل على حدة. (طلبة، ٢٠٠٠)

٦) مهارة الفهم:

مهارة الفهم تعد من المهارات المهمة، والتي جيب العمل على تدريب الطفل عليها في هذا السن، فهي تعتمد على عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي السوي، لان عملية الاتصال الناجحة تتطلب الفهم الجيد لما يوجه للطفل من مثيرات او رسائل محددة. (عبد المالك، 2005)

من خلال استعراض ما سبق يلاحظ ان للتكنولوجيا الحديثة دوراً في تطوير المهارات العقلية:

١. تساعد التكنولوجيا الحديثة في عملية الادراك لدى الطفل، وذلك عند طريق استخدام الاشكال والصور والرسوم التوضيحية.
٢. تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل على الفهم والتمييز بين الأشياء.
٣. تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل على تدريب عملية التفكير المنتظم لديه لحل المشكلات التي تواجهه.
٤. تنمي التكنولوجيا الحديثة الثروات اللغوية، وتساعد في بناء المفاهيم بشكل سليم.
٥. تساعد المعلمة في تغيير من طرق تقديم الدروس، وتوجيه المادة العلمية للأطفال، ممات تسهل فهم المادة وتعلمها.
٦. تنمي الاتجاهات الإيجابية والميول لدى الأطفال.
٧. تنمي التكنولوجيا الحديثة عنصر الانتباه والسرعة لدى الأطفال.
٨. تساعد التكنولوجيا الحديثة في تنمية ذاكرة الطفل.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات ذات الصلة موضوع الدراسة سيتم ترتيبها من الاحدث الى الأقدم:

- دراسة مرعي وزيتوني (٢٠٢٢). التي هدفت الى الكشف عن مفهوم تكنولوجيا التعليم وتبيين دورها في التعليم، وذكر فضل الوسائل التكنولوجية في توصيل المعلومات للمتلقي ومساندة البحث في عملية التعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) أستاذ، وتوصلت نتائج الدراسة التي من أهمها: ان الوسائل التكنولوجية تزيد من جودة الخدمات التعليمة المقدمة للمتعلم، ان الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبحت مدرسة ووسيلة ومرسلا للتعلم، عدم الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في التعليم والاعتقاد بانها من الممكن ان تشغل بال المتعلم نحو أمور أخرى في التعليم، وكانت من ابرز التوصيات: توفير الوسائل التكنولوجية بأنواعها المختلفة، التي تساعد المتعلمين على التنمية والمواهب.
- دراسة العويضي وابن محمد (٢٠٢٠). والتي هدفت لاتخاذ قرار نحو دمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) من معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية والمتخصصين في تدريسها بالجامعات السعودية،، وظهرت النتائج لصالح المؤيدين بنسبة ٨١٪ ومن اهم أسباب التأييد هو قيام التقنية الحديثة بتوفير مجموعة من الخيارات التعليمية، واوص الباحثتان بضرورة اهتمام الأنظمة التعليمية بالتقنية الحديثة والمعايير التكنولوجية، واتخاذ قرار بدمج التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لمتعلمي الصفوف الأولية.

- دراسة الصقر (٢٠٢٠). والتي هدفت الى التعرف على استخدام البرمجيات في تنمية العمليات المعرفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الكشف عن صعوبات التعلم المرتبطة بالتذكر، والانتباه، والادراك، وتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها(١٢)طفل وطفلة، وجات نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للجماعة التجريبية، واوصت الدراسة بإعداد المعلم بطريقة تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم العقلية.
- دراسة حجازي، ومحمدي، والعنزي (٢٠١٩). والتي هدفت الى التعرف على اثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وتأثيرها على النمو المعرفي لدى طفل الروضة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من ثلاث محاور، وتكونت العينة من (٣٠) معلمة، وعدد (٧٥) من أطفال الروضة، وأشارت نتائج الدراسة الى: وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي لطفل الروضة يرجع الى استخدام الحاسب الالي وتطبيقاته التكنولوجية بانها تحدث تطوراً ونمواً معرفيا لطفل الروضة، واوصت الدراسة على: العمل على توفير التطبيقات التكنولوجية الحديثة في جميع رياض الأطفال بدولة الكويت، توظيف التطبيقات التكنولوجية التعليمية القائمة على التعلم المبرمج في تدريس المفاهيم والخبرات المختلفة للطفل، وتبني وزارة التربية مبادئ التطوير والتحديث في التطبيقات التكنولوجية وتوفير البرمجيات الملائمة لذلك.
- دراسة (عبد القادر، (٢٠١٨). هدفت الدراسة الي تنمية مهارات ومعارف معلمات الروضة المرتبطة بتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي لطفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد بناء برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية أنشطة التعلم التكنولوجي القائمة على النموذج المتقدم لحل المشكلات التكنولوجية في خطواته الخمسة، وتم التجريب على عينة من المعلمات قوامها (٣٠) معلمة روضة، وعينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، وقد اسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها: ان أداءات المعلمات أثناء تقديم أنشطة التعلم التكنولوجي لأطفالهن كانت تدعوا الأطفال لكى يتصرفوا بحرية في مناخ مريح ملئ بالتعاون والتشجيع والتعزيز الفوري ومساعدة الأطفال لإدراك أن معظم المشكلات لها العديد من الحلول الممكنة.
- دراسة Densmore& Burbules (2018). والتي هدفت الى معرفة معلمي رياض الأطفال للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، واتم اعتماد المنهج الوصفي للدراسة، واستخدام الباحث الاستبانة أداة البحث وتكونت العينة من (١٢٠) معلما ومعلمة من رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة وهي: بينت النتائج ان هناك (٣٥) كفاية تكنولوجية تعليمية يعرفها المعلمون بدرجة مرتفعة من اصل (٥٠) كفاية، و(١٠) كفايات متوسطة و(٥)٩ كفايات بدرجة منخفضة، وقد بينت الدراسة كذلك عدم وجود

فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها تعزي للجنس والمؤهل التربوي وسنوات الخبرة.

- دراسة سالم، وحسن، والدسوقي (٢٠١٦). والتي هدفت لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة، ومعرفة ما فاعلية تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية التهيئة لمهارات(القراءة، والكتابة)، اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة،(٤٦) طالبة من طالبات الصف الثالث الاعدادي، وأشارت نتائج الدراسة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة التطبيق البعدي لاختبار المعرفي الالكتروني المرتبط بمهارات البرمجة لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع التوصيات منها: ضرورة تحسين أساليب تدريس اللغة العربية ودعمها بتكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية.
- دراسة على وصبيرة (٢٠١٥). والتي هدفت الى إيضاح واقع توظيف التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم برياض الأطفال في مدينة اللاذقية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي للدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) روضة، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بآراء معلمات رياض الأطفال نحو أهمية استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم وصعوبة هذا الاستخدام، تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة. ووعي معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بشكل مستمر، واقترح الباحثان بإجراء دورات تدريبية لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتشجيعهم على استخدام هذه التقنيات في دروسهم بشكل مرشد وفاعل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة يلاحظ انها اتفقت من حيث الهدف مع دراسة مرعي وزيتوني (٢٠٢٢) ودراسة حجازي، ومحمدي، والعنزي (٢٠١٩) ، دراسة العويضي و ابن محمد (٢٠٢٠) و دراسة الصقر (٢٠٢٠) ، دراسة علي و صبيرة (٢٠١٥) و دراسة سالم، وحسن، والدسوقي (٢٠١٦) على هدف مشترك وهو الكشف عن أثر التكنولوجيا ودورها في عملية التعليم وتأثيرها في النمو المعرفي وتوصيل المعلومة لطفل الروضة، بالإضافة الى الاختلاف من حيث الهدف بدراسة عبدالقادر (٢٠١٨) ودراسة Densmore& Burbules (2018) والتي هدفت الدراسة الي تنمية مهارات ومعارف معلمات الروضة المرتبطة بتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي لطفل الروضة، و معرفة معلمي رياض الأطفال للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات باستثناء دراسة الصقر (٢٠٢٠)، ودراسة سالم، وحسن،

والدسوقي (٢٠١٦)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٨) طبقت على عينه من كلًا من المعلمات والاطفال.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات باستثناء دراسة الصقر (٢٠٢٠) حيث تم استخدام: اختبار الكشف عن صعوبات التعلم المرتبطة بالتذكر والانتباه والادراك، ودراسة سالم وآخرون (٢٠١٦) تم استخدام أداة الملاحظة، ودراسة عبد القادر (٢٠١٨) استخدمت برنامج تدريبي لمعلمات الروضة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العويضي (٢٠٢٠) والتي اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي. واختلفت مع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة الصقر (٢٠٢٠) ودراسة سالم، وحسن، والدسوقي (٢٠١٦) التي استخدمت المنهج التجريبي.

نلاحظ بعد استعراض الدراسات التي تناولت التكنولوجيا الحديثة والمهارات العقلية والمعرفية ان الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بانها تعد الأولى من نوعها – على حد علم الباحثة- التي تناولت موضوع دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية وفي اختيار المنهج المناسب واعداد أداة الدراسة، والإفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها في تفسير نتائج الدراسة الحالية

منهج الدراسة:

للتعرف على استخدام دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها وتحليلها، والتعبير عنها كميا وكيفًا، وعرفه (عبيدات واخرون، ٢٠٠١) المنهج الوصفي: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المُبهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الاطفال للفصل الدراسي الثاني من عام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، واللاتي بلغ عددهن (٤٢٧) معلمة في محافظة الاحساء حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩).

- **العينة:**
- **العينة الاستطلاعية**: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

- **العينة الأساسية**: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) من خلال عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٣٢) معلمة وبنسبة (٣٠.٩%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات: المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	92	٪69.7
	ماجستير فأعلى	40	٪30.3
التخصص	رياض أطفال	102	٪77.3
	أخرى	30	٪22.7
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	86	٪65.2
	من (٦) الى أقل من (١٠) سنوات	28	٪21.2
	(١٠) سنوات فأكثر	18	٪13.6
الإجمالي		**132**	**100**

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٢٥) فقرة لقياس دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والتخصص).
- **القسم الثالث:** فقرات الاستبانة والمكونة من (٢٥) فقرة، موزعة على محورين وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٣-٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور الاستبانة وعباراتها

م	الاستبانة	عدد العبارات
	دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	**25**

- **صدق الأداة (الاستبيان):**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٥) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف او تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المهارة الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للأداة

م	الفقرات	معامل الارتباط
١	تثير التكنولوجيا الحديثة دافعية الأطفال للتعلم.	.555*
٢	توسع التكنولوجيا الحديثة الخبرات المكتسبة للاطفال.	.752**
٣	يشعر الأطفال بالمتعة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة في عرض الموقف التعليمي.	.761**
٤	تقدم التكنولوجيا الحديثة المعلومات للأطفال بطريقة مبتكرة.	.518*
٥	تمنح التكنولوجيا الحديثة عملية التعليم سهولة اكبر في التواصل بين الطفل والمعلم.	.522*
٦	تساهم التكنولوجيا الحديثة باستمرارية عملية التعليم والتعلم لدى الاطفال.	.875**
٧	تساهم التكنولوجيا الحديثة في توفير الوقت على المعلم والطفل.	.778**
٨	تحقق التكنولوجيا الحديثة الهدف التعليمي المراد إكسابة للطفل.	.771**
٩	تشجع التكنولوجيا الحديثة الأطفال على التعاون مابينهم عبر الانترنت.	.938**
١٠	يتيح استخدام التكنولوجيا الحديثة تقديم المعلمين نماذج حديثة للتدريس.	.875**
١١	تعزز التكنولوجيا الحديثة مهارة االتواصل بين االطلاب.	.938**
١٢	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تصميم المواقف التعليمية الملائمة للاطفال.	.886**
١٣	تحقق التكنولوجيا الحديثة المناخ المناسب لتعلم الأطفال.	.731**
١٤	تسهل التكنولوجيا الحديثة في تقديم التغذية الراجعة عن أداء الأطفال	.814**

	بشكل مستمر.	
١٥	تساهم التكنولوجيا الحديثة في مساعدة الطفل على الاحتفاظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى.	.938**
١٦	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل في تخزين المعلومات المكتسبة في ذاكرتة بشكل فعال.	.857**
١٧	تسهم التكنولوجيا الحديثة في توفير طرق تدريس حديثة تثير انتباة الاطفال.	.938**
١٨	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تحفيز تفكير الأطفال.	.757**
١٩	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل في تكوين مفاهيم حول الموضوعات محدده.	.812**
٢٠	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل على ادراك العلاقات بين الأشياء.	.808**
٢١	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل على حل المشكلات التي تواجهة.	.768**
٢٢	تحسن التكنولوجيا الحديثة لدى الطفل نقاط الضعف في العملية التعليمية.	.697**
٢٣	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تبسيط المفاهيم التي يصعب شرحها بالطريقة التقليدية.	.679**
٢٤	تراعي التكنولوجيا الحديثة الفروق الفردية بين الأطفال.	.830**
٢٥	تشجع التكنولوجيا الحديثة على طرح الأطفال أفكارهم ومناقشتها.	.893**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣-٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة والدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٥٢٢* - ٠.٩٣٨**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٥١٨* - ٠.٩٣٨**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، أو (٠.٠٥).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم حساب معاملات الثبات على محاور استبيان دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
	الأداة دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية	**25**	**0.96**

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي للاستبيان بلغ (٠.٩٦)، وهو معامل ثبات مرتفع وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيس:

والذي نص على "ما دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	2	تثير التكنولوجيا الحديثة دافعية الأطفال للتعلم.	4.61	.627	كبيرة جداً
٢	1	توسع التكنولوجيا الحديثة الخبرات المكتسبة للاطفال.	4.61	.549	كبيرة جداً
٣	3	يشعر الأطفال بالمتعة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة في عرض الموقف التعليمي.	4.58	.554	كبيرة جداً
٤	4	تقدم التكنولوجيا الحديثة المعلومات للأطفال بطريقة مبتكرة.	4.55	.529	كبيرة جداً
٥	12	تمنح التكنولوجيا الحديثة عملية التعليم سهولة اكبر في التواصل بين الطفل والمعلم.	4.33	.880	كبيرة جداً
٦	9	تساهم التكنولوجيا الحديثة باستمرارية عملية التعليم والتعلم لدى الاطفال.	4.41	.720	كبيرة جداً
٧	6	تساهم التكنولوجيا الحديثة في توفير الوقت على المعلم والطفل.	4.53	.611	كبيرة جداً
٨	13	تحقق التكنولوجيا الحديثة الهدف التعليمي المراد إكسابة للطفل.	4.27	.753	كبيرة جداً
٩	23	تشجع التكنولوجيا الحديثة الأطفال على التعاون مابينهم عبر الانترنت.	4.02	1.070	كبيرة
١٠	5	يتيح استخدام التكنولوجيا الحديثة تقديم المعلمين نماذج حديثة للتدريس.	4.53	.559	كبيرة جداً

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١١	21	تعزز التكنولوجيا الحديثة مهارة االتواصل بين االطلاب.	4.05	.932	كبيرة
١٢	16	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تصميم المواقف التعليمية الملائمة للاطفال.	4.20	.878	كبيرة
١٣	24	تحقق التكنولوجيا الحديثة المناخ المناسب لتعلم الأطفال.	3.98	1.026	كبيرة
١٤	11	تسهل التكنولوجيا الحديثة في تقديم التغذية الراجعة عن أداء الأطفال بشكل مستمر.	4.35	.731	كبيرة جداً
١٥	17	تساهم التكنولوجيا الحديثة في مساعدة الطفل على الاحتفاظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى.	4.17	.849	كبيرة
١٦	18	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل في تخزين المعلومات المكتسبة في ذاكرتة بشكل فعال.	4.15	.824	كبيرة
١٧	7	تسهم التكنولوجيا الحديثة في توفير طرق تدريس حديثة تثير انتباة الاطفال.	4.48	.611	كبيرة جداً
١٨	14	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تحفيز تفكير الأطفال.	4.30	.781	كبيرة جداً
١٩	10	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل في تكوين مفاهيم حول الموضوعات محدده.	4.38	.671	كبيرة جداً
٢٠	15	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل على ادراك العلاقات بين الأشياء.	4.21	.772	كبيرة جداً
٢١	20	تساعد التكنولوجيا الحديثة الطفل على حل المشكلات التي تواجهة.	4.09	.815	كبيرة
٢٢	25	تحسن التكنولوجيا الحديثة لدى الطفل نقاط الضعف في العملية التعليمية.	3.95	1.010	كبيرة
٢٣	8	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تبسيط المفاهيم التي يصعب شرحها بالطريقة التقليدية.	4.48	.726	كبيرة جداً
٢٤	22	تراعي التكنولوجيا الحديثة الفروق الفردية بين الأطفال.	4.02	.996	كبيرة
٢٥	19	تشجع التكنولوجيا الحديثة على طرح الأطفال أفكارهم ومناقشتها.	4.11	.910	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية	**4.21**	**.632**	**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٥) ان الدرجة الكلية لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبانحراف معياري (٠.٦٣٢)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى لما تمتاز به التكنولوجيا الحديثة من إثارة وتشويق وتلك مميزات تشجع الأطفال على التعلم وتزيد التركيز مع النشاط التعليمي، كما أنها وسيلة فعالة في تسهيل وتبسيط عملية تعلم المهارات العقلية لدى الأطفال،

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مرعي وزيتوني (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى ان الوسائل التكنولوجية تزيد من جودة الخدمات التعليمة المقدمة للمتعلم، كما اتفقت مع دراسة الصقر (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى الدور الفعال للتكنولوجيا الحديثة في تنمية العمليات المعرفية للأطفال أثناء التعليم.

وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.٩٥ – ٤.٦١) وجاءت الفقرة (٢) توسع التكنولوجيا الحديثة الخبرات المكتسبة للأطفال بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦١) وبانحراف معياري (٠.٥٤٩) وبدرجة كبيرة جداً؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يوفر المواقف والمحاكاة التي تساعد على تنمية الخبرات المكتسبة للأطفال وتنويعها والتعامل مع الكثير منها بصورة شيقة ومثيرة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة مرعي وزيتوني (٢٠٢٢) والتي ان الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبحت مدرسة ووسيلة ومرسلا للتعلم، كما تتفق مع نتائج دراسة العويضي وابن محمد (٢٠٢٠) والتي أكدت على قيام التقنية الحديثة بتوفير مجموعة من الخيارات التعليمية أثناء التعلم، وتتفق أيضاً مع ما أشارت له دراسات كل من الصقر (٢٠٢٠)، حجازي وآخرون (٢٠١٩) في التأكيد على الدور الفعال للتكنولوجيا الحديثة في تنمية العمليات المعرفية للأطفال أثناء التعليم.

وجاءت الفقرة (١) تثير التكنولوجيا الحديثة دافعية الأطفال للتعلم بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦١) وبانحراف معياري (٠.٦٢٧) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة (٢٢) " تحسن التكنولوجيا الحديثة لدى الطفل نقاط الضعف في العملية التعليمية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وبانحراف معياري (١.٠١٠) إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى ما توفره التكنولوجيا الحديثة من بيئة تعلم ومناخ تعليمي جيد يساعد الأطفال على التركيز أكثر والإقبال على التعلم بصورة فعالة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة علي وصبيرة (٢٠١٥) والتي إشارات إلى أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التعليم لما لها من مميزات، كما وتعزو الباحثة ذلك إلى التنوع والحداثة التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس وتوصيل المفهوم والمعلومة إلى الأطفال بصورة مشوقة؛ مما يؤدي إلى إثارة دافعية الأطفال وانتباههم للتعليم وللوسيلة التكنولوجية المتبعة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة علي وصبيرة (٢٠١٥) والتي إشارات إلى أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التعليم لما لها من مميزات.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

والذي نص على **"ما الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى لمتغيرات المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة؟"**

- **أولاً: متغير المؤهل**

استخدمت الباحثة اختبار لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجدول (٤-٧) يبين ذلك:

جدول (٦): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	بكالوريوس	92	4.22	.567	-2.437-	130	.016
	دراسات عليا	40	4.47	.452			

كما أظهر الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية وعلى الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اتساع مجالات المعرفة لدى المعلمات الحاصلات على دراسات عليا في التدريس لأطفال الروضة مما يعود بالتأثير الإيجابي على اتجاهاتهم، وكفاءة استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في التدريس لا سيما في مخاطبة المهارات العقلية لهؤلاء الأطفال، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سالم، وحسن، والدسوقي (٢٠١٦) والتي أظهرت فاعلية تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية التهيئة لمهارات (القراءة، والكتابة) لدى طفل الروضة، كما اتفقت مع نتائج دراسة حجازي وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت إلى تأثير التطبيقات التكنولوجية الحديثة بمرحلة رياض الأطفال على الجوانب المعرفية للأطفال.

- **ثانياً: متغير التخصص**

استخدمت الباحثة اختبار لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير التخصص والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	رياض أطفال	102	4.36	.510	2.430	130	.016
	أخرى	30	4.09	.613			

حيث أظهر الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) على المحور الثاني: دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية وعلى الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح رياض الأطفال؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات

المتخصصين في رياض الأطفال لديهم الخلفية العلمية والأكاديمية الأكثر في هذا المجال وفي كيفية استخدام الطرق المختلفة لتعليم الأطفال، ويدركون جيداً الدور الفعال والأهمية الكبيرة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وتنمية المهارات العقلية لدى أطفال الروضة، وتتفق تلك الدراسات مع دراسة علي وصبيرة (٢٠١٥) والتي إشارات إلى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام التقنيات التعليمية بشكل مستمر.

- **ثالثاً: متغير سنوات الخبرة**

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لسنوات الخبرة والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لسنوات الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.285	2	1.643	5.952	.003
	داخل المجموعات	35.598	129	.276		
	الكلي	38.883	131			

كما أظهر الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) على لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية وعلى الدرجة الكلية حسب متغير الخبرة ولبيان الفروق الدالة احصائيا تم استخدام المقارنات البعدية شيفيه والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) المقارنات البعدية شيفيه ولبيان الفروق الدالة احصائيا

المحور	الخبرة (I)	الخبرة (J)	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	5 من أقل	من اقل الى 5 من 10	.220	.161
		10 من أكثر	.436*	.007
	اقل الى 5 من 10 من	5 من أقل	-.220-	.161
		10 من أكثر	.216	.400
	10 من أكثر	5 من أقل	-.436-*	.007
		من اقل الى 5 من 10	-.216-	.400

حيث أظهر الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المهارات العقلية وعلى الدرجة الكلية حسب متغير الخبرة بين من خبرتهم أقل من (٥) سنوات وبين من خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات ولصالح الخبرة الأقل؛ ؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات ذوات الخبرات الأقل أكثر قدرة على التعامل مع التكنلوجيا الحديثة واستخدامها في جميع نواحي الحياة، لا سيما في عملهم كمعلمات لأطفال الروضة مما يؤثر على قدرتهم في استغلالها وكفاءة استخدامها في النواحي التعليمية وتنمية المهارات العقلية للأطفال بخلاف نظيراتهن من ذوات الخبرات الأكثر والعمر الأكبر.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج دراسة على وصبيرو (٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بآراء معلمات رياض الأطفال نحو أهمية استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم وصعوبة هذا الاستخدام، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

١. استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم أطفال الروضة لما لها من دور فعال في تطوير المهارات العقلية لهم.
٢. إقامة دورات تدريبية لمعلمات أطفال الروضة للتدريب على التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

المقترحات

١. البحث في تأثير التكنولوجيا الحديثة على استيعاب المواد الدراسية المختلفة لأطفال الروضة.
٢. البحث في دور التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهارات المختلفة لأطفال الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

ابتهال محمود طلبة. (٢٠٠٠). "*برامج طفل ما قبل المدرسة*"، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

بولعويدات، حورية. (٢٠٠٨). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديقة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، [رسالة ماجستير] في جامعة منتوري. قسطنطينية.

التميمي، عواد جاسم محمد. (٢٠١٠). طرائق التدريس العامة: المألوف والمستحدث، دار الحوراء، العراق.

الحاج، محمد احمد. (٢٠١٤). أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الالكترونية في التعليم، دراسة إحصائية، جامعة الجوف، كلية العلوم والآدب بفرجل، المملكة العربية السعودية.

حسني الجبالي. "*التعليم مبدؤه – نظرياته المعاصرة وتطبيقاته التربوية*"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣

خالد عبد الحليم أبو جمال. (٢٠١٥). *الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم*، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، عمان، الطبعة الأولى.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. الطبعة الثانية، دار النشر للجامعات القاهرة

سالم، فاطمة عطية عمران. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة.

الشمري، فواز بن هزاع بن نداء. (٢٠٠٧). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، [رسالة ماجستير في منشورة]، كلية التربية، جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

عبد التواب عثمان، على (٢٠١٠). *طرق التعلم في الطفولة المبكرة*، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، الأردن.

عبد الله، سلوى حسن. (٢٠١٢). درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية، دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق والقنيطرة الرسمية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

عبد المالك، هدى حسن احمد. (٢٠٠٥). برنامج الأطفال بالتلفزيون المصري وعلاقتها بإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية، [رسالة ماجستير]، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

العزاوي، عبد الرحمن كرو، وعبود محمد، *مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية*، ص٢٦.

العليان، نرجس قاسم (٢٠١٩) استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، جامعة بابل، ع (٤٢)

العميري (٢٠٢٢). منى خزعل أثر التكنولوجيا الحديثة على الاطفال، *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ع٤٦(٤)

الغامدي، خديجة بنت علي بن مشرف. (٢٠١٠). فاعلية التعليم المدمج في اكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. [رسالة ماجستير]. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٥). *تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي*، دار الكتب، القاهرة.

فهيم مصطفى محمد (٢٠٠١) *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية*، دار الفكر العربي، القاهرة :٩٧٧-١٠-١٤٦٦-٨.

فهيم مصطفى. " *مهارات التفكير في مراحل التعليم العام*"، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢

القاسم، جمال. (٢٠٠٣) *أساسيات صعوبات التعلم*. الطبعة الثانية عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

مبارك رجا العتيبي. (٢٠١٠). الصعوبات التي تواجهها إدارات رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقتها بفاعلية المديرات من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ص٨.

منصور طلعت (٢٠٠٢) *بحوث ودراسات في علم النفس*، القاهرة الشافعي للطباعة

النداوي، فواز جاسم. (٢٠١٢). التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، المجلد٧، العدد٣، العراق.

نصرت جياد زيدان. (٢٠١٥). *مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ali, Khodor (2015). Nouvelles technologies dans la documentation pedagogique: Les Nouvelles technologies de I'Information et de

la communication dans la documentation scolaire, PAF,Cmorin, moreBooks, Saarbrucken.Allermagne.

Gerald R.Leven, "Children Psychology", California Crania Books Publishing Company, 1983, P.194.

Gerrig, R J., and Zimbardo, P. G. (2008). Psychologie (18. Aufl.). München: Pearson Studium.

Lee. M. (2003). Educational psychology: A cognitive view. New York: Holt Rineheart and wiston.